لانسابهم واعقابهم وذريتهم نسلا بنسل وجزاهم وكل من الموجودين
بالجملة ومن مات منهم عن غير ولد فنصيبه يعود على من هو في الموجودين
على السوية واذا انقرضوا جميعا يكون ذلك كله الفقراء الحرمين الشريفين
وان حصل في عقارات الوقف ومتحصل من نقض وخلل والعياذ بالله تعالى
نحط من نصيب الاولاد والعتقاء حصصهم ولا ينقص شئ
من مرتبات الخيرات والمبرات المعينة اعلاه ابدا وشرط الواقف المومى اليه
التولية على وقفه هذا والعزل والنصب والتبديل والتغيير والزيادة
والنقصان لنفسه الكريمة مدة حياته والتولية فقد من بعده للارشد
من اولاده واحراهم بذلك من الموجودين ومن بعدهم للاصل من العتقاء
ومن بعدهم لمن يراه الحاكم لا بقاء وحريا لذلك ثم نصب الواقف المومى اليه
فخر المدرسين الكرام وذخر المحققين الفخام مولانا حسام الدين
افندي ابن محمود المدرس يومئذ بقسطنطنية المحمية بمدرسة الوزير الاعظم
في زمانه صاحب الخيرات والفتوحات المرحوم سنان باشا طاب ثراه وجعله
متوليا عليه وسلم الواقف المزبور بتمامه وكماله اليه وجميع حجه وتمسكاته
فقبل التولي المومى اليه من الواقف المشار اليه ذلك كله وتسلمه التسليم
الشرعي بشهادة آخره تسليما وتسلما صحيحين شرعيين ثم لما اراد الواقف
المومى اليه اسبغ الله نعمه عليه الرجوع عن هذا الوقف الصحيح المسفور

واسترداده من يد المتولي المزبور شكر الله سعيه الى يوم النشور متمسكا
في العقار بعده لزومه بهذا المقدار عندا مامنا الاول الاعظم وهمامنا الاقدم
الافخم ابو حنيفة نعمان بن الثابت الكوفي جوزي خير الجزاء وكوفي ومحتجا
في الحصص الشايعة والغراس والاشجار بعدم صحة وقفهما اصلا عند الامام
المزبور عليه رحمة ربه الغفار وكذا عند الامام الثالث في المشاع من العقار
فلم يجبه ذلك المتولي ولم يساعده في مرامه قائلا بان الامر كذلك في العقار عند
الامام المرسوم الا ان الصحة غير مفارقه عن اللزوم عند الامام الثاني المرسوم
بابي يوسف يعقوب المعلوم سيما بعد التسليم الى المتولي فانه احد اسباب
اللزوم عند الامام الثالث محمد بن حسن الشيباني رحمة الله عليه وعلى الاول
والثاني بان وقف المشاع صحيح لازم عند الامام الثاني عليه الرحمة وان وقف
الغراس والاشجار الحافا لها بالمنقول صحيح منقول عن اكابر العلماء الفحول
فتنازعا حتى ترافعا في هذا الامر الى المولى الحامي الرباني المولى يومئذ لاجراء
الاحكام الشرعية على القاضي والداني العالم العامل العلي الشان الفاضل
الكامل الجلي البرهان كل عن احصاء اوصافه لحسان اللسان
ووقف دون سرادقات فضائله الافكار والاذهان الموقع صدر هذا الكتاب
بتوقيعه الشريف المستطاب فابدا كل من الخصمين المرسومين
مرامه بين يديه وساق كل منهما ادلة كلامه بتمامها لديه فتامل في ذلك

Copyright © King Saud University